اهو الله او ابن الله او ثالث ثلاثة فويل كلمة عذاب للذين ظلموا
كفروا بما قالوه في عيسى من عذاب يوم اليم مولم هل ينظرون
ينتظرون الا الساعة ان تاتيهم بدل من الساعة بغتة فجاءة وهم
لا يشعرون بوقت مجيئها قبله الاخلاء على المعصية في الدنيا يومئذ
يوم القيامة متعلق بقوله بعضهم لبعض عدو الا المتقين
المتحابين في الله على طاعته فانهم اصدقاء يقال لهم يا عبادي
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا نعت لعبادي
بايتنا القرآن وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم مبتدا وازواجكم
زوجاتكم تحبرون تسرون وتكرمون خبر المبتدا يطاف عليهم
بصحاف بقصاع من ذهب واكواب جمع كوب وهو اناء لا عروة له
يشرب الشارب من حيث شاء وفيها ما تشتهيه الانفس تلذ اذا نظر
الاعين نظر اليه وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها
بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها اي بعضها تاكلون
وما يوكل يخلق بدله ان المجرمين اي الكافرين في عذاب جهنم خالدون
لا يفتر يخفف عنهم وهم فيه مبلسون ساكتون سكوت يأس وما
ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك هو خازن النار
ليقض علينا ربك ليمتنا قال بعد الف سنة انكم ماكثون مقيمون
في العذاب ابدا قال تعالى لقد جئناكم اي اهل مكة بالحق على لسان الرسول
ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا امرا اي كفار مكة احكموا امرهم في

كيد

كيد محمد النبي فانا مبرمون محكمون كيدنا في اهلاكهم ام يحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجواهم ما يسرون الى غيرهم وما يتهمون به بينهم
بلى نسمع ذلك ورسلنا الحفظة لديهم عندهم يكتبون ذلك قل
ان كان للرحمن ولد فرضا فانا اول العابدين للولد لكن ثبت انه لا
ولد له تعالى فانتفت عبادته سبحان رب السموات والارض رب
العرش الكرسي عما يصفون يقولون من الكذب بنسبة الولد اليه
فذرهم يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم حتى يلاقوا يوم
الذي يوعدون فيه العذاب وهو يوم القيامة وهو الذي
هو في السماء اله بتحقيق الهمزتين واسقاط الاولى وتسهيلها
كالياء اي معبود وفي الارض اله وكذا هذا الظرفين متعلقان بمعنى
بعده وهو الحكيم في تدبير خلقه العليم بمصالحهم وتبارك
بتعاظم الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم
الساعة متى تقوم واليه ترجعون بالتاء واليا ولا يملك الذين يدعون
يعبدون اي الكفار من دونه اي الله الشفاعة لاحد الا من شهد
بالحق اي قال لا اله الا الله وهم يعلمون بقلوبهم ما شهدوا به
بالسنتهم وهم عيسى وعزير والملائكة فانهم يشفعون للمؤمنين
ولئن لام قسم سألتهم من خلقهم ليقولن الله حذف منه نون الرفع
وواو الضمير فاني يؤفكون يصرفون عن عبادة الله وقيله اي قول
محمد النبي ونصبه على المصدر بفعله المقدر اي وقال يا رب ان هؤلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)